



الائتلاف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب  
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION



عبد الله يحيى الحاكم



غرفة الموقف  
Situation Room

شخصية إرهابية

## الاسم الحقيقي

عبد الله يحيى الحاكم (بعض المصادر تشير إلى أنه الحكيم ويُعرف بالحاكم)

### الاسم الحركي، أو اسم الشهرة

يُكنى بين جماعة الحوثيين بـ"أبي علي الحاكم".

### التنظيم الذي يتبع له في الوقت الحالي

جماعة أنصار الله، هي حركة سياسية ذات طابع مذهبي ديني شيعي، تُعرّف نفسها بـ"أنصار الله"، وتتخذ من صعدة مقراً لها. أما الحوثي فهو لقبها الأشهر إعلامياً والأكثر تداولاً نسبة لمؤسسها بدر الدين الحوثي، الذي سافر إلى إيران عام 1985، وأقام بها عدة سنوات وتأثر بالخميني والنموذج الإيراني، واستهوته الفكرة فقرر تطبيقها في اليمن. كذلك تُعرف الجماعة باسم "حركة الشباب المؤمن".

### منصبه، ووظيفته، ومكانته في التنظيم

هو القائد الميداني والعسكري لجماعة الحوثي، وتشير بعض المصادر إلى أنه يُعدّ الرجل الثاني في الجماعة، وحالياً يشغل الحاكم منصب قائد قوات الحرس الجمهوري بجانب رئاسة الاستخبارات العسكرية.

### التفصيلات الشخصية المتوافرة عن الشخصية الإرهابية (مكان الولادة وتاريخها، والجنسية، وبلد النشأة، والتعليم، والحالة الاجتماعية، والمهنة السابقة).

مواليد بداية الثمانينيات، نشأ في اليمن، عُرف في صعدة بسجله الدموي، وسُجن أكثر من مرة في قضايا أخلاقية وسرقات في منطقة ضحيان التي ينتمي إليها. أعتُقل الحاكم في سجن البحث الجنائي في صنعاء إبان الحرب الأولى التي شنها الجيش اليمني على جماعة الحوثيين في عام 2004، ثم فرّ من السجن في وقت لاحق متنكراً إثر زيارة عائلية له، واتُّهم آنذاك عدد من حراسات السجن بالتواطؤ في عملية تهريبه. لم يتلق تعليماً من أي نوع، ولم يلتحق بالمؤسسة العسكرية، لا تتوافر تفصيلات شخصية كافية عنه في المصادر المفتوحة.

## ظروف التحاقه بالعمل التنظيمي والتنظيمات الإرهابية عامة

ظهر اسم "الحاكم" في حروب صعدة بين عامي 2004-2009، إذ كان القائد الميداني الثاني للجناح العسكري للمتمردين الحوثيين، وقد خطط الحاكم لكثير من عمليات الاغتيال. وألقت السلطات اليمنية القبض عليه أيام حروب صعدة واحتجزته في سجن المخابرات، إلا أنه خرج مع عدد من القيادات الحوثية بعفو رئاسي بعد الوساطة القطرية بين الحكومة والجماعة الإرهابية حينها.

## ظروف التحاقه بالتنظيم الحالي

أبو علي الحاكم من القادة العسكريين الحوثيين الذين كانت لهم مشاركة واسعة في العمليات العسكرية للحركة منذ حروب صعدة وصولاً إلى حملة تنكيل وحشية بالقبائل في صعدة وحجة في عام 2011، ثم قاد الحرب على مناطق "سفيان" و"عمران" وصولاً إلى مشارف صنعاء عام 2014. وعيّن زعيم مليشيا الحوثي في عام 2015 قائداً للمنطقة العسكرية الرابعة، وقاد الحرب على محافظة تعز، وفرض حصاراً قاسياً عليها.

## العمليات الإرهابية التي شارك فيها من حيث التخطيط أو الإعداد أو التنفيذ أو التحريض

شارك في عام 2011 في حملة تنكيل وحشية بالقبائل في صعدة وحجة، استخدم فيها تفخيخ جثث القتلى وأخذ الأطفال رهائن، ثم قاد الحرب من معقل المليشيات بصعده نحو مناطق "سفيان" و"عمران" وصولاً إلى مشارف صنعاء في عام 2014.

قاد أبو علي الحاكم حصاراً مسلحاً فرضه الحوثيون على بلدة دماج في 20 أكتوبر 2011، الذي استمر لمدة 79 يوماً، وكان آنذاك أحد الموقعين على اتفاق الهدنة مع حسين الأحمر والذي أفضى إلى رفع الحصار عن دماج.

عيّن زعيم جماعة الحوثي في عام 2015 قائداً للمنطقة العسكرية الرابعة، وقاد الحرب على محافظة تعز، وفرض حصاراً قاسياً عليها.

تشير المصادر إلى أنه تولى مهمة قمع القبائل، وابتزاز شيوخ طوق صنعاء وتهديدها بعدم المشاركة في الحرب إلى جانب الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح إبان انتفاضة ديسمبر 2017.

تشير بعض المعلومات إلى أن "الحاكم" هو من قاد معركة اقتحام منزل الرئيس الراحل علي عبدالله صالح في صنعاء أواخر عام 2018، وقام في عملية انتقامية بالتمثيل بجثته، وشارك إلى جانب 20 شخصًا آخرين في عملية دفنه بطريقة سرية عقب أيام من مقتله في مسقط رأسه بسنحان، ووفق الشروط التي فرضها الحوثيون.

في عام 2020، كان "الحاكم" على رأس أكبر حملة عسكرية، وشنَّ هجومًا واسعًا من جميع المحاور لاجتياح محافظة مأرب، في مسعى للسيطرة على حقول النفط، هددت حياة مليون نازح يمني.

تمت ترقيته إلى رتبة لواء، وعُيِّن مديرًا للاستخبارات العسكرية للانقلاب وهو منصبه الحالي.

أدرج اسمه في قائمة العقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي بتاريخ 7 نوفمبر 2014.

يُعد المطلوب رقم (5) في قائمة للتحالف العربي تشمل 40 قياديًا حوثيًا مطلوبًا باليمن، بمبلغ مكافأة بلغت 20 مليون دولار أمريكي.

### التوجهات الفكرية والدينية

شخصية دموية وعنيفة، وتؤكد كثير من المصادر أنه ذو سجل إجرامي، لا تتوافر معلومات عن توجهات فكرية أو دينية محددة له، إلا أنه من الدائرة المقربة والموالين لزعيم الحركة الحالي عبد الملك الحوثي، وسبق له أن قاتل إلى جانب حسين الحوثي في حروب صعدة.

## مؤلفاته ورسائله

لا توجد له مؤلفات أو رسائل

## التحليلات المتوافرة عن سماته السيكولوجية، وبواعث سلوكه الإرهابي

لا تتوافر معلومات

## أقواله وعباراته وفتاواه الشهيرة

"لن نسمح لأي كان بأن يتدخل في قراراتنا السيادية تحت أي مبرر كاذب أو ادعاء باهت، وعلى الجميع أن يعوا جيدًا هذه الرسالة، وألا تجرفهم أوهامهم أبعد من ذلك".

"نراقب كل تحركات الكيان الصهيوني المحتل، ونرصّد كل استفزازاته وما يخطط له من أعمال عدوانية إجرامية، وعليه أن يستوعب جدية تحذيراتنا من أي أعمال متهورة أو طائشة أو مغامرة غير محمودة العواقب".

"فشل قوى العدوان في تحقيق أهدافها جعل العدو يستنجد بالصهاينة للتدخل بشكل أكبر وسقوط بعض الدول في مستنقع التطبيع".

ظروف اعتقاله أو مقتله

لا يزال على قيد الحياة، ويشغل منصب مدير الاستخبارات العسكرية

## شخصية إرهابية

## الصور المتوافرة عن الشخصية الإرهابية



## خانة الروابط الإلكترونية لمؤلفاته ورسائله وخطاباته وحواراته ولقاءاته.

العنوان / الموضوع	الرابط
رئيس هيئة الاستخبارات والاستطلاع اللواء عبد الله يحيى الحاكم 2020	<a href="https://www.youtube.com/watch?v=yPt9z1og0TE">https://www.youtube.com/watch?v=yPt9z1og0TE</a>
كلمة اللواء عبد الله يحيى الحاكم في فعالية لهيئة الاستخبارات العسكرية بمناسبة ذكرى الشهيد 2020	<a href="https://www.youtube.com/watch?v=Y88gGGCeU_8">Y88gGGCeU_8=https://www.youtube.com/watch?v=</a>
موقف قبلي مشرف لقبائل دهم الحمراء في الجوف لتأمين ساحتها من كل من يتعامل مع قوى العدوان 2020	<a href="https://www.youtube.com/watch?v=pCTY08n8MB0list=UUEW-INE&amp;https://www.youtube.com/watch?v=pCTY08n8MB025=fTmkAvyZ4IDCqOWA&amp;index">list=UUEW-INE&amp;https://www.youtube.com/watch?v=pCTY08n8MB025=fTmkAvyZ4IDCqOWA&amp;index</a>
كلمة أبي علي الحاكم التي أسقطت تحالف المشايخ مع صالح وأدت لمقتله 2017	<a href="https://www.youtube.com/watch?v=IR0Kn9heIrE">https://www.youtube.com/watch?v=IR0Kn9heIrE</a>

## شخصية إرهابية



التَّحَالُفُ الْإِسْلَامِيُّ الْعَسَقَرِيّ لِمُجَاهَدَةِ الْإِرْهَابِ  
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION